

المستوى المعرفي لمربي الجاموس بمرض البروسيلا في قرية الذهب الابيض

سعد عبيد فياض

قسم الارشاد والتعليم الزراعي / كلية الزراعة / جامعة بغداد .

المستخلص :

استهدف البحث تحديد المستوى المعرفي لمربي الجاموس في قرية الذهب الابيض بالمرض المشترك بين الانسان والحيوان (مرض البروسيلا) ، كذلك تحديد المستوى المعرفي للمربين في كل محور من محاور المعرفة التالية : التشخيص الحقل للمرض والمعرفة بمخاطره وطرائق انتقاله والوقاية منه ، فضلاً عن التعرف على علاقة المستوى المعرفي للمربين بكل من المتغيرات المستقلة التالية : العمر والتحصيل الدراسي وعدد سنوات ممارسة المهنة واعداد القطيع ومساهمة تربية الجاموس في الدخل . تحقيقاً لاهداف البحث وفي ضوء البحوث العلمية والنشرات المتعلقة بالامراض المشتركة بين الانسان والحيوان (مرض البروسيلا)، تم بناء مقياس للمعرفة مكون من 26 فقرة موزعة على محاور المعرفة المذكورة آنفاً . حددت درجتان لكل فقرة وبذلك اصبحت درجة المقياس تتراوح ما بين 0-52 درجة . شمل مجتمع البحث جميع مربي الجاموس في قرية الذهب الابيض البالغ عددهم 150 مربيًا ، تم اخذ عينة عشوائية منهم حجمها 60 مربيًا وبنسبة 40% . اظهرت النتائج ان المستوى المعرفي للمربين المبحوثين يوصف بأنه متوسط. كما اظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوى معرفة المربين واعداد قطيع الجاموس. لذا يوصي الباحث بضرورة ان يأخذ الارشاد الزراعي دوره مع المؤسسات الصحية ذات العلاقة في اعداد برامج ونشاطات ارشادية مختلفة لتوعية المربين بالامراض المشتركة بين الانسان والحيوان بشكل عام ومرض البروسيلا بشكل خاص.

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences 41 (5):142-153, 2010 Fayyadh.

**KNOWLEDGE LEVEL OF BUFFALOES HOLDER'S OF
BRUCELLOSIS DISEASE IN THE AL-THAHAB AL-ABYADH
VILLAGE**

SAAD O. FAYYADH

Dept. of Extension and Agric. Education .

College of Agriculture / University of Baghdad.

ABSTRACT:

This research aimed to identify the current knowledge level of the buffalo's breeders in the Al-Thahab Al-Abyadh village of common disease between human and animals (brucellosis disease). Determining the knowledge level of educators in each of the areas of knowledge in field diagnosis of disease , knowledge of disease dangers , methods of disease transmission and prevention of disease, as well as identification of a relationship's level of knowledge of educators in all of the independent variables the following : age , educational collection , years number of practice , preparation of buffaloes and contribution to income . To achieve the research objectives in the light of literature and scientific research and publications, relating of common diseases between human and animals (brucellosis disease), a measure of knowledge consisted of 26 items distributed to the axes defined above. A parameter was built of two degrees and thus became the degree of the scale ranged between 0-52 degrees. The research community included all buffalo's holders in the Al-Thahab Al-Abyadh village 150 holders and by 40%. The results showed that the knowledge level of educators is described as average. The results showed a positive correlation between the knowledge level of educators and the preparation of buffalo. The researche recommends to that Agricultural Extension must play it role in the veterinary health institutions in the preparation many Extension's programs and activities to direct the breeders about common diseases between humans and animals in general and particular brucellosis disease.

مقدمة البحث ومشكلته :

بأكثر من 200 مرض معدٍ في العالم والعراق منها ، يتبوأ مرض البروسيللا موقعاً متقدماً بين هذه الامراض (22) مسبباً فضلاً عن عدواه خسائر اقتصادية كبيرة للمربين متمثلة بصور متعددة منها : العقم والموت المبكر للمواليد فضلاً عن هلاك قسم من الامهات (24). اما مضاعفاته على الانسان فهي لاتقل خطراً عما يصيب الحيوان من خلال اصابة اجهزة التنفس والدوران والتناسل فضلاً عن الجهاز العصبي والعظام (11،18). ان من الاسباب التي تؤدي الى انتشار الامراض المشتركة - المذكورة انفاً - وتزيد القلق هي عندما يكون هناك قصور وتدني في مستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية والبيطرية (23 ، 25) . عند النظر الى واقع بلدنا بخصوص هذا الموضوع فقد ذكر مجيد (3) ان هناك تدني واضح في الخدمات المقدمة للمربين وخاصة في الجانب الصحي للجاموس ، اضعف الى ذلك الظروف التي لاتخفى على احد من عدم استقرار في البلد أدت الى عدم وجود سيطرة من قبل مختلف المؤسسات الصحية اصلاً لاداء دورها بالشكل المطلوب لمنع انتشار المرض ؛ خاصة اذا علمنا ان اهم طرق السيطرة على المرض يكون من خلال الاكتشاف السريع والمبكر للمرض او الاصابة وقبل ان يتطور ، وهذا يعتمد على العنصر البشري (المربين) بالدرجة الاولى بغية التشخيص والعمل بطرق المكافحة. ولكن يظهر ان الكثير من المربين يجهل طرق التشخيص الحقلية للحالة والمعالجة والحيلولة دون انتقال الامراض اليه ولعائلته ، فقد اشارت احدى الدراسات (7) الى ان اغلب مربى الحيوانات الكبيرة ليس لديهم ادنى معرفة بالامراض المشتركة وطرق علاجها والحد من مخاطرها .

لذا يعد الوقوف على المستوى المعرفي للمربين فيما يخص هذا المرض نقطة البداية لرفع

لقد تضاعف الاهتمام بقضايا الامن الغذائي بعد تطبيق اتفاقية الجات وما ارتبط بها من الغاء الدعم لمنتجات الغذاء ومستهلكيه (20) ، وبذا يشكل قطاع الانتاج الحيواني اهمية بالغة لغذاء الانسان في جميع انحاء العالم لانه يعد مصدراً اساساً للبروتين الذي يتزايد الاقبال عليه في كثير من دول العالم (1،15). اما في منطقتنا العربية فيمثل قطاع الانتاج الحيواني احد القطاعات الرئيسية في معظم الاقطار لاهميته الاقتصادية من حيث توفير الغذاء اولاً ومجال العمل ثانياً (15) ؛ وهذا لا يختلف كثيراً عنا في العراق واعتماد السكان عليه في توفير حاجياتهم من الحليب واللحم وما يصنعان منهما من منتجات الالبان والمنتجات الغذائية الاخرى (16،21). يعد الجاموس في العراق من اهم مصادر الثروة الحيوانية اذ ياتي بالمرتبة الثالثة بعد الاغنام والابقار في توفير اللحم الاحمر والمرتبة الثانية في توفير الحليب الخام ، وذلك لارتفاع نسبة الدهن في حليب الجاموس التي تصل الى اكثر من 15% وهي ضعف نسبة مافي الابقار وبمتوسط حليب يومي مقداره 18 لتراً / جاموسة (19،21). كما ان الحليب الخام يعد مدخلاً اساساً في صناعة الكثير من منتجات الالبان من (القيمر واللبن والزبد والجبن) ؛ فضلاً عن لحومه الحمراء تدخل كمادة اساس في اغلب المنتجات الغذائية (12)، (17).

على الرغم من اهميته القصوى الا ان احدى الدراسات عن الجاموس (13) ترى ان الجاموس في العراق من الماشية التي نالت اهتماماً اقل واهملاً اكبر من الحيوانات المزرعية الاخرى خاصة في الجانب الصحي ، وهذا مايفسر لنا جزء من اسباب انتشار الامراض المشتركة بشكل واسع في العراق وخاصة في الجاموس اذ تقدر اعداد الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان

بين الانسان والحيوان خاصةً مرض البروسيليا واستشارة بعض المتخصصين بالصحة الحيوانية ، تم بناء مقياس للمستوى المعرفي لمربي الجاموس تكون من 26 فقرة موزعة على اربع محاور تمثل معارف المربين بمرض البروسيليا وعلى النحو التالي :

1. **التشخيص الحقلّي للمرض** : تم قياس هذا المحور بوساطة 7 فقرات مثلت التشخيص الحقلّي للمرض وتضمنت (قدرة المربي على تمييز الحالة الصحية من سواها للحيوان وتمييز نوع المرض ، والانتباه لحالة تكرار الاجهاض وارتفاعها والضعف العام للحيوان ، مراجعة المستوصف الصحي البيطري لتشخيص الحالة ووصف العلاج المناسب لها) . تراوحت الدرجة النهائية للمحور بين 0-14 درجة .

2. **المعرفة بمخاطر المرض على الانسان والحيوان** : تم قياس هذا المحور بوساطة 9 فقرات مثلت معرفة المربي بمخاطر المرض على صحة الانسان والحيوان ، وتضمنت (حدوث حالات اجهاض متكررة للحيوان وخسائر اقتصادية فادحة للمربي وسبب لتدهور صحة الانسان وحدث بعض حالات الاجهاض عند النساء الحوامل والتهاب المفاصل والعقم عند الرجال ويؤدي احياناً الى الوفاة فضلاً عن انتقاله من شخص او حيوان مصاب الى اخر سليم) . تراوحت الدرجة النهائية للمحور بين 0-18 درجة .

3. **المعرفة بطرائق انتقال المرض** : تم قياس هذا المحور بوساطة 5 فقرات مثلت معرفة المربي بطرائق انتقال المرض ، وتضمنت (انتقاله عن طريق الملامسة المباشر او غير المباشر للحيوان المصاب او افرازاته او منتجاته ، استنشاق الهواء او الغبار الملوث ، ابتلاع الاغذية الملوثة او استهلاك اللحوم والحليب ومشتقاته الملوثة بالمسبب المرضي فضلاً عن انتقاله من شخص او

الوعي لدى المربي ، وتخطيط برامج ارشادية صحية مناسبة للحد من ذلك المرض ، وتقليل الخسائر التي من شأنها ان تؤدي الى انخفاض الدخل وتقليص التأثيرات على الصحة العامة من خلال كون هذه الامراض تنتقل الى الانسان فضلاً عن تخلص البيئة من التلوث . لذا جاء البحث الحالي مستهدفاً تحديد المستوى المعرفي لمربي الجاموس بمرض البروسيليا في قرية الذهب الابيض ، وتحديد المستوى المعرفي لكل محور من محاور المعرفة ، فضلاً عن التعرف على العلاقة بين المستوى المعرفي للمربين وكل من المتغيرات المستقلة التالية : (العمر والتحصيل الدراسي وعدد سنوات ممارسة مهنة تربية الجاموس واعداد قطيع الجاموس ومساهمات تربية الجاموس في دخل المربي) .

مواد وطرائق العمل :

المنهج : اتبع الباحث في اجراء هذا البحث المنهج الوصفي ، لانه يتناسب وطبيعة هذا البحث الذي استهدف اساساً التعرف على المستوى المعرفي لمربي الجاموس بمرض البروسيليا في قرية الذهب الابيض .

مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار قرية الذهب الابيض في قضاء ابو غريب التابعة لمحافظة بغداد منطقة لاجراء البحث ، وذلك لكونها احدى اكبر منطقتين انشأت لتربية الجاموس (تجميع مربي الجاموس) في محافظة بغداد بعد ترحيل المربين من على ضفتي نهر دجلة داخل بغداد من قبل الحكومة عام 1958 (6) . شمل مجتمع البحث جميع مربي الجاموس في قرية الذهب الابيض والبالغ عددهم 150 مربيّاً (14) . تم اخذ عينة عشوائية بنسبة 40% منهم ، وبذلك أصبح حجم عينة البحث 60 مربيّاً .

اداة البحث :

في ضوء المصادر العلمية والنشرات الارشادية المتعلقة بموضوع الامراض المشتركة

والارشاد الزراعي في جامعة بغداد (د.مثال عبداللطيف ، د.بيان عبدالجبار ، د.عباس عليوي ، د. عبدالله شبر ، السيد احمد حمدان والسيدة جمانة قيس) ، اذ اشار (Ebel) (10) الى ان افضل وسيلة لقياس الصدق الظاهري هو ان يقرر عدد من الخبراء والمختصين على مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها .

جمع البيانات والطرائق الاحصائية :

تم جمع البيانات في شهر شباط من عام 2010 بواسطة استبانة اعدت لهذا الغرض تكونت من جزئين : تضمن الجزء الاول عدد من الاسئلة التي تستهدف الحصول على البيانات المتعلقة ببعض العوامل المستقلة ذات العلاقة بالمستوى المعرفي للمربين . تضمن الجزء الثاني عدد من الاسئلة التي تستهدف الحصول على البيانات المتعلقة بمعارف المربين المبحوثين بمرض البروسيل . تم توزيع الاستبانة على عينة البحث وتم الحصول على اجابات 57 مريباً من اصل 60 مربي مبحوث حيث اهتمت ثلاث استمارات لعدم تكامل اجاباتها . استخدم عدد من الطرائق الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث وهي الدرجة المعيارية ، والمتوسط الحسابي والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط واختبار (-t) (test) (10) .

عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الاول : تحديد المستوى المعرفي لمربي الجاموس بمرض البروسيل .

اظهرت نتائج البحث ان درجات معرفة المربين المبحوثين بمرض البروسيل تراوحت ما بين 10-46 درجة وبمتوسط مقداره 31.07 درجة على مقياس بلغت درجته العليا 52 درجة ودرجته الصغرى صفرأ . كما وجد ان متوسط درجات معرفة المربين المبحوثين يزيد عن وسط المقياس بمقدار 5.07 درجة ، وباستخدام الدرجة المعيارية لدرجات معرفة المربين بمرض

حيوان مصاب الى اخر) . تراوحت الدرجة النهائية للمحور بين 0-5 درجة .

4. **المعرفة بكيفية الوقاية من المرض :** تم قياس هذا المحور بواسطة 5 فقرات مثلت معرفة المربي بكيفية الوقاية من المرض ، وتضمنت (مراجعة المستوصف الصحي البيطري عند الاشتباه او ظهور الاصابة ، اجراء لقاحات وقائية دورية ضد المرض والاهتمام بنظافة وتعقيم الحظائر فضلاً عن اجراء فحص او كشف مبكر للمرض عند الحيوان بشكل دوري) . تراوحت الدرجة النهائية للمحور بين 0 - 5 درجة . حددت درجة لكل فقرة من فقرات المقياس تتراوح ما بين 0-2 درجة ، اذ حددت درجتان للمعرفة الصحيحة ، ودرجة واحد للمعرفة الصحيحة الى حد ما ، وصفر للمعرفة الخاطئة . بذلك بلغت درجة المقياس العليا 52 درجة ودرجته الصغرى صفرأ ، بمتوسط مقداره 26 درجة .

تم تحديد المستوى المعرفي للمربي المبحوث من خلال مجموع ما يحصل عليه من درجات تحدد مستوى معرفته بالفقرات المتعلقة بمرض البروسيل وفقاً للمعادلة التالية :

درجة معرفة المبحوث بمرض البروسيل = مجموع الدرجات التي حصل عليها ضمن محاور المعرفة به .

باستخدام الدرجة المعيارية (Z - Score) تم تقسيم المبحوثين وفق درجاتهم الى ثلاث مستويات هي: واطيء (اقل من -1)، ووسط (بين +1 و -1)، وعالي (اكثر من +1). اما فيما يتعلق بموضوع قياس المتغيرات المستقلة فقد تم وضع مقياس خاص يقيس كل متغير مستقل وكما هو موضح في عرض النتائج لاحقاً .

صدق المقياس :

اعتمد الباحث على طريقة صدق المحتوى والصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة على عدد من المختصين بالصحة الحيوانية

البروسيلة . ظهر ان 66.7% من المبحوثين يوصف مستوى معرفتهم بأنه متوسط ، وان 17.5% من المبحوثين يقعون ضمن المستوى المعرفي الواطيء . (جدول 1).

جدول 1. توزيع المربين بحسب مستوى معرفتهم بمرض البروسيلة

الملاحظات	%	العدد	الدرجة المعيارية	المستوى المعرفي
المتوسط الحسابي = 31.07	17.5	10	اقل من 1-	واطيء
الانحراف المعياري = 7.62	66.7	38	بين 1- ، 1+	متوسط
	15.8	9	اكثر من 1+	عالي
	100%	57	المجموع	

عموماً ، وقلة او عدم توفر اللقاحات والعلاجات الازمة لمعالجة هذه الامراض في المراكز الصحية البيطرية .

الهدف الثاني : تحديد المستوى المعرفي للمربين بكل محور من محاور المعرفة بمرض البروسيلة، كالآتي :

1. التشخيص الحقلّي للمرض :

اظهرت نتائج البحث ان درجات معرفة المربين المبحوثين في محور التشخيص الحقلّي للمرض تراوحت ما بين 4-14 درجة وبمتوسط مقداره 9.23 درجة على مقياس تراوحت درجته بين 0-14 درجة . ظهر ان نسبة 61.4% منهم يوصف مستوى معرفتهم بأنه متوسط (جدول 2) .

2. المعرفة بمخاطر المرض على الانسان والحيوان :

اظهرت نتائج البحث ان درجات معرفة المربين المبحوثين في محور المعرفة بمخاطر المرض تراوحت ما بين 1-18 درجة وبمتوسط مقداره 10.3 درجة على مقياس تراوحت درجته بين 0-18 درجة . ظهر ان نسبة 64.9% منهم يوصف مستوى معرفتهم بأنه متوسط (جدول 2) .

3. المعرفة بطرائق انتقال المرض :

اظهرت نتائج البحث ان درجات معرفة المربين المبحوثين في محور طرائق انتقال

يظهر من الجدول (1) ان ثلثي المربين المبحوثين تقريباً يوصف مستوى معرفتهم بداء البروسيلة بأنه متوسط ، وقد تكون تلك المعلومات التي يمتلكونها كافية الى حد ما او ملبية للوقاية او الحد من انتشار مرض البروسيلة . قد تعزى هذه النتيجة الى اسباب عديدة منها : خوف المربي من حدوث خسائر فادحة في قطيع الجاموس لديه عند حصول اي اصابة ، والذي يعني خسارة رأس ماله خاصة اذا عرفنا ان اكثر من ثلثي المربين المبحوثين يعتمدون على تربية الجاموس كمصدر للدخل (توضيح اكثر في عرض المتغيرات المستقلة لاحقاً) . كذلك شعور المربي باهمية دوره في الحد من سرعة انتشار الامراض وقدرته في تقليل مخاطرها عليه وعلى اسرته وحيواناته والمجتمع ككل ، والاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات التي تساعد في تحقيق ذلك خاصة اذا عرفنا ان النشاطات الارشادية الصحية المقدمة الى المربين في مجال الامراض المشتركة بشكل عام ومرض البروسيلة خاصة ضعيفة ، وهذا ما اكده مدير المستوصف الصحي البيطري في القرية ؛ اذ اشار الى توقف الانشطة المختلفة في القرية منذ عام 2005 ولحد الآن (نهاية 2009) واقتصارها على معالجة بعض الحالات المرضية التي تصل الى المركز فقط ، فضلاً عن قلة المختبرات المخصصة للكشف المبكر عن المرض في المنطقة والبلد

المبوهين في محور الوقاية من المرض تراوحت ما بين 1-9 درجة وبمتوسط مقداره 5.44 درجة على مقياس تراوحت درجته بين 0-10 درجة . ظهر ان نسبة 68.4% منهم يوصف مستوى معرفتهم بانه متوسط (جدول 2) .

المرض تراوحت ما بين 0-10 درجة وبمتوسط مقداره 6.11 درجة على مقياس تراوحت درجته بين 0-10 درجة . ظهر ان نسبة 70.2% منهم يوصف مستوى معرفتهم بانه متوسط (جدول 2) .

4. الوقاية من المرض :

اظهرت نتائج البحث ان درجات معرفة المربين

جدول 2. توزيع المربين المبوهين وفقاً لمستوى معرفتهم بكل محور من محاور المعرفة بمرض البروسيل

محوار المعرفة بالامراض	فئات المستوى المعرفي وفقاً للدرجة المعيارية	العدد	النسبة المئوية %	متوسط درجات المحور	% للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التشخيص الحقل للمرض	واطيء (اقل من 1-)	16	28.1	9.23	65.92 %	2.196
	متوسط (بين 1- ، 1+)	35	61.4			
	عالي (اكثر من 1+)	6	10.4			
المعرفة بمخاطر المرض	واطيء (اقل من 1-)	7	12.3	10.3	57.22 %	3.52
	متوسط (بين 1- ، 1+)	37	64.9			
	عالي (اكثر من 1+)	13	22.8			
طرائق انتقال المرض	واطيء (اقل من 1-)	8	14	6.11	61.1 %	2.582
	متوسط (بين 1- ، 1+)	40	70.2			
	عالي (اكثر من 1+)	9	15.8			
الوقاية من المرض	واطيء (اقل من 1-)	7	12.3	5.44	54.4 %	1.861
	متوسط (بين 1- ، 1+)	39	68.4			
	عالي (اكثر من 1+)	11	19.3			

المربي ليست لديه القدرة الكافية على تشخيص المرض لوحده بدون مساعدة الطبيب المختص ، وقد يعزى الى جهل المربي باعراض المرض ، فضلاً عن تشابهها مع اعراض امراض اخرى مما جعل امكانية التمييز بينها صعب .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين المستوى المعرفي للمربين وكل من المتغيرات المستقلة التالية :

1. العمر : لمعرفة العلاقة بين العمر والمستوى المعرفي للمربين المبوهين ،

يستنتج من بيانات جدول (2) ان مستوى معرفة المربين في اغلب محاور المعرفة بمخاطر مرض البروسيل وطرائق انتقاله والوقاية منه توصف بانها متوسطة على الرغم من التفاوت الطفيف بينها . قد تكون هذه النتيجة هي سبب ارتفاع المستوى المعرفي للمربين بمرض البروسيل بشكل عام .

اما محور المعرفة بالتشخيص الحقل للمرض كانت على عكس المحاور الاخرى اذ كان المستوى المعرفي فيه متدني . يعني هذا ان

، تم تقسيم اعمارهم الى ست فئات عمرية ، وظهر ان 40.35% منهم تتراوح اعمارهم بين 34-49 سنة وكان متوسط درجاتهم بالمعرفة بمرض البروسيللا اعلى من الفئات العمرية الاخرى ، وهي اعلى من المتوسط العام لدرجات معارف جميع الباحثين . هذا يفسر حقيقة ان تربية الحيوانات وخاصة الجاموس تحتاج الى الخبرة الميدانية المتراكمة اكثر من غيرها ، وهذا ما موجود لدى هذه الفئة العمرية . (جدول3).

استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) وكانت قيمته 0.030 وهو يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة جداً ، وللتحقق من معنوية العلاقة استخدم اختبار t. الذي بلغت قيمته المحسوبة 0.237 والتي تعني انها غير معنوية عند مستوى احتمال 5% . هذا يعني ان العمر لا يؤثر في مستواهم المعرفي بمرض البروسيللا ، وهذه النتيجة تتفق مع توصل اليه كل من العجيلي (9) والجاف (4). لاجل وصف المستوى المعرفي للمربين الباحثين وفقاً لاعمارهم

جدول 3. متوسط درجات معرفة المربين الباحثين وفقاً لمتغير العمر.

الملاحظات	المتوسط	النسبة المئوية %	العدد	الفئات العمرية
معامل الارتباط 0.030	29	12.3	7	25-17
	27.1	17.5	10	33-26
	33.8	24.6	14	41-34
غير معنوية على المستوى 0.05	34.9	15.8	9	49-42
	29	17.5	10	57-50
	28.6	12.3	7	65-58
		100%	57	المجموع

النتيجة لا تتفق مع الدراسات السابقة التي تؤكد على وجود علاقة معنوية طردية بين المستوى المعرفي والتحصيل الدراسي ، كدراسة العبيدي (8) والجاف (4) . لاجل وصف المستوى المعرفي للمربين الباحثين وفقاً لتحصيلهم الدراسي. ظهر ان 71.9% منهم تقع ضمن فئتي الابتدائية والمتوسطة وبمتوسط درجات معرفة متقارب بين الفئتين . بينما ظهر اعلى متوسط عند الباحثين الحاصلين على تحصيل دراسي كلية فاكثر . (جدول4).

2. التحصيل الدراسي :

لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى المعرفي للمربين الباحثين ، استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) وكانت قيمته 0.019 وهو يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة جداً ، وللتحقق من معنوية العلاقة استخدم اختبار t. الذي بلغت قيمته المحسوبة 0.1409 والتي تعني انها غير معنوية عند مستوى احتمال 5% . هذا يعني ان التحصيل الدراسي للمربين لا يؤثر في مستواهم المعرفي بمرض البروسيللا ، وهذه

جدول 4. متوسط درجات معرفة المربين المبحوثين وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي .

الملاحظات	المتوسط	النسبة المئوية %	العدد	الفئات التحصيل الدراسي
معامل الارتباط 0.019	33.6	17.55	10	امي
	24.67	5.3	3	يقراً ويكتب
	30.8	42.1	24	ابتدائية
غير معنوية على المستوى 0.05	30.2	29.8	17	متوسطة
	0	0	0	اعدادية
	34	1.75	1	معهد
	37	3.5	2	كلية
			57	المجموع
		%100		

المعرفي للمربين المبحوثين وفقاً لعدد سنوات ممارسة المهنة . ظهر ان 77.2 % منهم تتراوح عدد سنوات ممارسة المهنة بين 6-35 سنة وكان متوسط درجاتهم بالمعرفة بمرض البروسيللا اعلى من الفئات الاخرى ، اذ ترتفع كلما قلت عدد سنوات ممارسة المهنة والتي تعني ان المربين الجدد يحاولون البحث عن المعلومات المختلفة التي يستفد منها في المحافظة على حيواناته من الامراض . (جدول 5).

3. عدد سنوات ممارسة مهنة تربية الجاموس :

لمعرفة العلاقة بين عدد سنوات ممارسة المهنة والمستوى المعرفي للمربين المبحوثين ، استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) وكانت قيمته - 0.097 وهو يدل على وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة جداً ، وللتحقق من معنوية العلاقة استخدم اختبار t. الذي بلغت قيمته المحسوبة -0.7227 والتي تعني انها غير معنوية عند مستوى 5% ، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصل اليه الحمداني (2) . لاجل وصف المستوى

جدول 5. متوسط درجات معرفة المربين المبحوثين وفقاً لمتغير عدد سنوات ممارسة المهنة .

الملاحظات	المتوسط	النسبة المئوية %	العدد	الفئات عدد سنوات ممارسة المهنة
معامل الارتباط 0.097 -	31	28.1	16	15 - 6
	30	26.3	15	25 - 16
	29.5	22.8	13	35 - 26
غير معنوية على المستوى 0.05	28.4	12.3	7	45 - 36
	26.6	10.5	6	55 - 46
			57	المجموع
		%100		

سالبة ، وللتحقق من معنوية العلاقة استخدم اختبار t. الذي بلغت قيمته المحسوبة -2.129 والتي تعني انها معنوية على مستوى احتمال 5%. التي تعني انه كلما قل عدد القطيع ازداد اهتمام المربي بالجاموس اكثر فيحاول ان يطور نفسه في تربية

4. عدد قطع الجاموس :

لمعرفة العلاقة بين عدد قطع الجاموس والمستوى المعرفي للمربين المبحوثين ، استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) وكانت قيمته -0.276 وهو يدل على وجود علاقة ارتباطية

توصل اليه مجيد (3) . لاجل وصف المستوى المعرفي للمربين المبحوثين وفقاً لعدد قطيع الجاموس . ظهران 36.8 % منهم تتراوح اعداد قطيع الجاموس لديهم بين 11 - 20 جاموسة وكان متوسط درجاتهم بالمعرفة بداء البروسيليا 31.1 درجة . (جدول6).

القطيع اندفاعه للتعرف على اكير قدر من المعلومات من مصادرها المختلفة ، لان المردود الاقتصادي يزداد من خلال السيطرة على الاعداد القليلة من الجاموس اكثر من الاعداد الكثيرة (اذا حسنت نوعيتها على حساب اعدادها) من حيث الادارة وتوفير الاعلاف واللقاحات والمستلزمات الاخرى لتربيته ، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما

جدول 6. متوسط درجات معرفة المربين المبحوثين وفقاً لمتغير عدد قطيع الجاموس.

الملاحظات	المتوسط	النسبة المئوية %	العدد	فئات عدد قطيع الجاموس
معامل الارتباط 0.276 -	33.8	22.85	13	10 فأقل
	31.1	36.8	21	11-20
	31.8	15.8	9	21-30
معنوية على المستوى 0.05	29.3	17.55	10	31-40
	25.5	3.5	2	41-50
	24	3.5	2	50 فاكتر
		100%	57	المجموع

وقد يرجع ذلك الى قناعة المربي بان الامراض المشتركة وخاصة مرض البروسيليا اذا اصابت احدى حيواناته سيؤدي الى خسائر كبيرة سواء كان يعتمد عليها في الدخل بنسبة عالية اوقليلة اولاياعتمد . لاجل وصف المستوى المعرفي للمربين المبحوثين وفقاً للمساهمة في الدخل . ظهران 68.5 % منهم كانوا ضمن المساهمة الكاملة في الدخل ، وكان متوسط درجاتهم بالمعرفة بمرض البروسيليا 30.8 درجة . (جدول7).

5- مساهمة تربية الجاموس في دخل المربي : لمعرفة العلاقة بين مساهمة تربية الجاموس في الدخل والمستوى المعرفي للمربين المبحوثين ، استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) وكانت قيمته 0.046 وهو يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة جداً ، وللتحقق من معنوية العلاقة استخدم اختبار t. الذي بلغت قيمته المحسوبة 0.3415 والتي تعني انها غير معنوية على مستوى احتمال 5%. هذا يعني مساهمة تربية الجاموس لا تؤثر على مستواهم المعرفي،

جدول 7. متوسط درجات معرفة المربين المبحوثين وفقاً لمتغير المساهمة في الدخل.

الملاحظات	المتوسط	النسبة المئوية %	العدد	فئات مساهمة تربية الجاموس في الدخل
معامل الارتباط 0.046	30.8	68.5	39	جميع الدخل
	35.5	14	8	معظم الدخل
غير معنوية على مستوى 0.05	28.4	14	8	نصف الدخل تقريباً
	29.5	3.5	2	نسبة قليلة من الدخل
		100	57	المجموع

فضلاً عن المؤسسات ذات العلاقة بالوضوح لغرض اجراء مسح ميداني للامراض والاطلاع على الواقع عن قرب وتسجيل الحالات المرضية المتكررة واجراء الفحوصات المختبرية ... الخ في القرية . كذلك تفعيل دور ما يعرف بالحراس البائين (الذين يتم اختيارهم من ابناء القرية بشكل سري) للقيام بالمراقبة واخبار الجهات الصحية بالحالات المرضية او النفوقات التي تحدث للحيوانات في القرية .

المصادر :

1. حسن ، فلاح . 1998 . الارشاد الزراعي البيطري ودوره في تنمية الثروة الحيوانية . مجلة ابقار واغنام ، مجلة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، السنة الرابعة ، 4: 10-11 .
2. الحمداني ، سعد عبيد فياض . 2002 . المستوى المعرفي في مجال التعامل مع مبيدات الافات الزراعية لدى مزارعي الخضر المحمية في قضاء المحمودية /بغداد . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة / ارشاد زراعي / جامعة بغداد . ع.ص . 52 .
3. الحمداني ، مجيد هادي . 2005 . واقع الخدمات الارشادية في ميدان تطوير ادارة الجاموس في محافظة بغداد . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة / ارشاد زراعي / جامعة بغداد . ع.ص . 80 .
4. الجاف ، طاهر محمد لائق . 2001 . مستوى اداء الموظفين الزراعيين المكلفين بالاعمال الارشادية الميدانية في العراق . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة / ارشاد زراعي / جامعة بغداد . ع.ص . 72 .
5. سلمان ، خضر مولى . 1997 . انتشار البروسيلا المالطية في الحليب والجبن الطري واهميتها

مما سبق يمكن استنتاج التالي : على الرغم من غياب الانشطة الارشادية والصحية بشكل عام والمتعلقة بالامراض المشتركة بين الانسان والحيوان (منها مرض البروسيلا) خاصة منذ سنوات عدة في القرية وهذا ما اكده مدير المستوصف الصحي البيطري والمربين انفسهم ، الا ان معارف المربين في هذا الجانب لا يستهان بها ، اذ أشر المستوى المعرفي للمربين عموماً بأنه مستواً متوسطاً في معرفة بها . كذلك سجلت المستويات المعرفية لمحاو (مخاطر المرض وطرائق انتقاله والوقاية منه) مستويات متوسطة على الرغم من التفاوت الطفيف بينها ، اما محور المعرفة بالتشخيص الحقل للمرض كان متدني . بينت النتائج ايضاً وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين المستوى المعرفي للمربين واعداد القطيع اما المتغيرات الاخرى فكانت العلاقة الارتباطية غير معنوية . استنتج كذلك بان دور الارشاد الزراعي والاجهزة الاخرى ذات العلاقة بمرض البروسيلا يوصف بأنه ضعيفاً او غير موجود اصلاً . بناءً على ما تقدم يمكننا التوصية بالاتي : ينبغي ان يأخذ جهاز الارشاد الزراعي دوره مع المؤسسات الصحية البيطرية في تنفيذ نشاطات ارشادية مختلفة وخاصة دوره المهم في رفع مستوى وعي المربين بمخاطر الامراض المشتركة (خاصة مرض البروسيلا) واهمية الوقاية منها ومراجعة المستوصف الصحي البيطري عند الانتباه او الشك بحالة مرضية معينة بالتعاون مع المؤسسات الصحية البيطرية والمؤسسات الاخرى في اعداد وتنفيذ نشاطات ارشادية وصحية مختلفة في هذا الجانب . لا زال المرض منتشرًا وبنسبة عالية (الحالات المسجلة وغير المسجلة في المنطقة فضلاً عن حالات الاشتباه في المنطقة) ، لذا يحتاج الى اجراء بحث ميداني من المختصين بالارشاد الزراعي والبيطرة

- رقم 1، الادارة العامة للثقافة الفلاحية ،
وزارة الزراعة ، مصر ، ع.ص. 5 .
13. ماجد ، سوسن علي .1998. بعض
الخصائص الانتاجية والتناسلية للجاموس
العراقي ، دراسة استعراضية . مجلة
الزراعة العراقية ، 3(2) : 187-198 .
14. المستوصف الصحي البيطري في قرية
الذهب الابيض . 2009 . سجلات باسماء
مربي الجاموس في القرية لعام 2009 .
وزارة الزراعة .
15. المنظمة العربية للتنمية الزراعية .1995.
الندوة القومية حول تقويم سلالات الابقار
الاجنبية ومدى تأقلمها مع الظروف البيئية .
الخرطوم ، كانون الاول ، ع.ص. 19 .
16. المنظمة العربية للتنمية الزراعية .1998.
الندوة القومية لدراسة المخطط الشامل لتنمية
قطاع انتاج اللحوم الحمراء والترويج
لمشروعاته/ القاهرة للفترة 22-
1998/9/24 .الخرطوم ، ع.ص. 345 .
17. الوهاب ، رياض محمد ، واخرون .1980.
ادارة حيوان . مؤسسة دار الكتب للطباعة
والنشر ، الموصل ، ع.ص. 175 .
18. Al-Abbasi , A.M.;S.J. Al-Alwan
.1994. Brucellosis in Baghdad: A study
of (64) cases .J.Comm. Med. 4(2) :
131-138.
19. Borghese , A. 2004. Recent
developments of buffaloes in Europe
and the Near East .Proc.7th World
Buffalo Congress, Philippines,20-23
October . p.10-16.
20. FAO .2001. Review of Basic Food
Pedicles. Commodities and Trade
Division, Rome .p.68-69.
21. FAO . 2003 . Buffaloes Stock
Statistics . FAOSTAT. Livestock
Information , Sector Analysis and
Policy Branch . p. 1-18.
- الصحية . اطروحة دكتوراه ، كلية الطب
البيطري / الصحة العامة البيطرية / جامعة
بغداد . ع.ص. 114 .
6. الشركة العامة لمنتجات الالبان . 2009 .
سجلات الشركة . ابو غريب .
7. الصاوي ، محمد انور . 1998 . دراسة
الاحتياجات الارشادية لمربي الماشية فيما
يتعلق باسس الوقاية من الامراض المشتركة
بين الانسان والحيوان في بعض القرى
المختارة بمحافظة البحيرة والاسكندرية
ومطروح . مجلة بحوث الارشاد الزراعي
والتنمية ، ج.م.ع ، 43: 18-33 .
8. العبيدي ، خالدة شوكت محمد . 2006 .
تقويم عمل البرنامج الانمائي الزراعي وقياس
المستوى المعرفي والرضا للزراع في منطقة
الراشدية في مكافحة ذبابة الياصمين البيضاء
على الحمضيات . رسالة ماجستير ، كلية
الزراعة / ارشاد زراعي / جامعة بغداد .
ع.ص. 72 .
9. العجيلي ، امل نجم . 2001. مستوى تطبيق
منتجي الرتب العليا من بذور الحنطة
للتوصيات العلمية ذات الصلة بالعمليات
الزراعية الموصى بها ضمن نظام اكنثار
البذور في العراق . رسالة ماجستير ، كلية
الزراعة / ارشاد زراعي / جامعة بغداد .
ع.ص. 137 .
10. علام ، صلاح الدين محمود . 2009. القياس
والتقويم التربوي في العملية التدريسية . ط2
، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،
عمان ، الاردن ، ص. 205-220 .
11. علي ، محمد مصطفى . 2003 . البروسيليا
وخطورتها على صحة الانسان . مجلة
اسيوط للدراسات البيئية ، 25: 65-80 .
12. قرلة ، عبدالعاطي كامل السيد . 2002. التلقيح
الاصطناعي في الابقار والجاموس . نشرة فنية

24. WHO . 1986 . Joint FAO / WHO Expert Committee on Brucellosis Sixth Report. WHO Technical Report Series . No. 740, Geneva.
25. WHO , 2010 : Zoonoses and Veterinary Public Health (VPH) . www.who.int/entity/zoonoses/en.
22. Hosie , B.D. ,O.M. Al-Bakri and R.J.Futter .1985. Survey of brucellosis in goats and sheep in the Yemen Arab Republic comparison of tests for Brucellosis melitensis infection in sheep .Trop.Anim. Hlth. Prod., 17 : 93-99.
23. Presicce, G.A. 2007. Reproduction in the water buffalo. Reprod.Dom. Anim., 42 (suppl.2): 24-32.